كتاب الله وغيره اخطاء مثلا حصل امكان من المراوغة الى
المراوغة وعلى هذا القياس فكما ان التوراة والانجيل ما بقيا محلا
للاعتماد ولم يجز ان يوخذ منهما عقيدة ولا عمل اصلا كذلك
هذا القرآن الموجود والعياذ بالله تعالى واما الخبر فقد رس
حاله عندهم على ان الخبر لابد له من ناقل وهو اما من الشيعة
او غيرهم ولا اعتبار لغيرهم اصلا لان الصدر الاول
منهم كانوا من المرتدين والمنافقين والمحرفين لكتاب الله
والمعاندين لاهل بيت الرسول على زعمهم واما الشيعة
فلهم اختلاف فاحش فيما بينهم في اصل الامامة وتعيين
الائمة وعددهم ولا يثبت قول من اقوالهم بالكتاب لما مر
من عدم الاستدلال به فلم يثبت الا الخبر فلو توقف ثبوت
الخبر وحجيته على ثبوت ذلك القول لزم الدور الصريح
وهو محال وايضا كون الخبر حجة اما لانه قول المعصوم او وصل
بواسطة المعصوم من المعصوم الاخر وعصمة احد ليست
الا بخبر لان الكتاب لا يصح الاستدلال به والعقل عاجز وقوله
على تقدير الصدور ايضا موقوفة على الخبر لان مبناه هذه
التحري وروية المخبر لم يتيسر لكل واجماع الشيعة لا يكون
حجة بدخول المعصوم فيه وفي هذا في نقل اجماع الشيعة
لا بد من الخبر وفي اثبات عصمة رجل بعينه بخبره

او بخبر

او بخبر المعصوم الاخر الذي وصل الخبر بواسطة دور
صريح وايضا كون الخبر حجة متوقف على نبوة نبي وامامة
امام واذا لم يثبت الاصل كيف يثبت فرعه فبالجملة قد
سقط التواتر عن حيز الاعتبار عند الشيعة لان كتبهم
الحق والزور في الدين قد وقع وظهر من عدد التواتر
وثبت في حكمه اظهار باطل غير واقع واصبار الاحاد
غير معتبرة في نحو هذه المطالب المطلوبة فيها التواطؤ
بالاجماع فالاستدلال بالخبر مطلقا غير تمام واما الاجماع
فبطلانه اظهر لان ثبوت الاجماع فرع ثبوت النبوة
والشرع واذا لم يثبت كيف يثبت الاجماع وايضا كون
الاجماع حجة عند الشيعة ليس بالاصالة بل لكون قول المعصوم
في ضمنه فدار حجيته على قول المعصوم لا على نفس الاجماع
وفي ثبوت عصمة المعصوم وكونه من هو منهم معصوما
بالتعيين ونقل قوله بحث وايضا اجماع الصدر الاول
قبل حدوث الاختلاف في الامة غير معتبر اصلا لانهم
اجمعوا على خلافة ابي بكر وعمر وحرمة المتعة وتحريف
الكتاب ومنع ميراث النبي ودفع الامام بالحق عن حقه
وغصب ما يتعلق باهل بيت الرسول من فدك وغيره
وبعد حدوث الاختلاف في الامة وتفرقهم فرقا مختلفة
كيف يتصور الاجماع خصوصا في المسائل الخلافية التي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)